



زاوية غانمة
شتان ما بين
هارفارد وفوغ

جعفر عباس jafasid09@hotmail.com

ورب ضارة ناعمة، فالاحتياطات لتفادي تفشي فيروس كورونا أثبتت للكثير من جهات العمل أن العمل اللبواني المكتبي لا يتطلب بالضروة وجود الموظفين تحت ستوف معينة، وأن الكثير من الأعباء قابلة للتصريف من البيوت، ثم كان ما كان من أمر اللجوء إلى سياسة التعليم عن بعد على مستوى المدارس والجامعات، عندما أزمم الفيروس معظم دول العالم على إغلاق مؤسساتها التعليمية، وتزامن ذلك مع مبادرات من جامعات ذات سمعة طيبة في أوروبا والولايات المتحدة، (من بينها هارفارد الأمريكية وجامعة لندن البريطانية) يجعل التعليم العالي بلا مقابل للملايين عبر برامج يتم تقديمها عبر الإنترنت، يشارك فيها أساتذة من ذوي الوزن الأكاديمي الثقيل، والغرض من هذه البرامج ليس فقط تأهيل الدارسين لنيل البكالوريوس بل -أساساً- لتزويد الراغبين بالمعارف الضرورية مع منحهم شهادات معتمدة في مجالات معينة، بعد دورات تتراوح ما بين شهرين وثلاثة أشهر، مع ضمان أن ما درسه في تلك الدورات سيكون معترفاً به لدى مختلف الجامعات في حال قرر الدارس مواصلة التعليم النظامي بما يعرف بالتجسير أي العبور من مستوى إلى آخر أعلى، وقد كتبت من قبل عن جامعات إنترنت كثيرة توزع الشهادات بسخاء في كل مجال لمن «يدفع المعلوم»، لأنها في الأصل جامعات وهمية، ولا تكلف نفسها حتى عناء استخراج غرفة واحدة ليكون لها عنوان بريدي، وخلال العام المنصرم (٢٠١٢) اكتشفت السلطات البريطانية نحو ثلاث مؤسسات للتعليم العالي تخالف شروط ترخيصها، ومجال عملها الحقيقي بيع وشراء دخول إلى هذا البلد أو ذاك نظير رسوم باهظة وبعدها «عك ما درست حرف»، وكانت تلك المؤسسات تملك من الحياة ما جعلها تستأجر شققاً سكنية صغيرة تجلس في كل منها سكرتيرة مهمتها «التحصيل» وتوزيع الشهادات التي لا تساوي الواحدة منها قطعة كلينكس مستعملة، (وكتبت هنا من قبل عن حصولي على الزمالة في مجال المسالك البولية - بما في ذلك زراعة الكلى وتفتيت الحصى بالليزر والتهامر الذي هو الشاوش أو المطرفة نظير ١١٩ دولاراً من موقع متخصص في توزيع الشهادات المزورة... وتدفع وتصلك الشهادة خلال أسبوع وتوفر بذلك نحو عشر سنوات من عمرك كنت ستقضيه في دراسة العطب ثم التخصص في ذلك المجال).

إذا لم تكن شخصاً متحضراً وغير مواكب للموضة لابد أن أفيدك بأن هناك مجلة معروفة عالمياً وباهظة الثمن اسمها فوغ Vogue والكلمة تعني حرفياً «الموضة السائدة»، وهي على نحو أساسي تهتم من يشترون الضفستان بـ ١٠٠ ألف دولار، أو جاكيت بـ ٨٠ ألف إسترليني.. اللهم لا حسد، رغم أنه لو منحتني شخص ما هدية بنظولنا بألف دولار، لطلبت منه الجلوس أمامي حتى أرقبه (بالرقية الشرعية) كي يسترد قواه العقلية.. على كل حال كل واحد حر في فلسفه، ولكن فوغ مستخترت ع الآخر، بعد أعلنت قبل أيام قليلة عن تأسيس كلية للموضة في حي سوهو في لندن (وسوهو منطقة لا ينبغي لك - حرصاً على سمعتك - أن تدخلها ولو سهواً!!).. والدراسة في هذه الكلية برسوم رمزية فالدارس فيها يحصل على دبلوم في عالم الأزياء بعد دراسة تستمر عاماً واحداً وتكلف فقط ٥٠ ألف دولار، أما إذا كنت «تعبان وغليبان» وتريد فقط شهادة بسيطة في هذا المجال فادفع ١٢٠٠٠ دولار لدراسة تمتد عشرة أسابيع، تتعلم خلالها كيف تصمم الملابس النسائية الداخلية، ويا شمامة أبه ظاظا فيك وفي اللي خلفوك. والشاهد هو أن جامعات الغرب «فيها وفيها»، وكما عليك أن تتخبر لنتفك لأن العرق دساس، فتخبر لعمالك جامعات موثوق بها ليدرسوا مواد معلومة (تجد أيضاً قبولهم ورضاهم) ولا تكن مثل صاحبي النظراتي الذي تعرفت عليه في لندن وعاد إلى بلاده يحمل بكالوريوس في صناعة السروج، وتذكر قبل رحلة العودة بيوم واحد أن كل الحصين في تنزانيا لا حاجة بها إلى سروج لأنها تستخدم فقط في عربات الكاروا!!

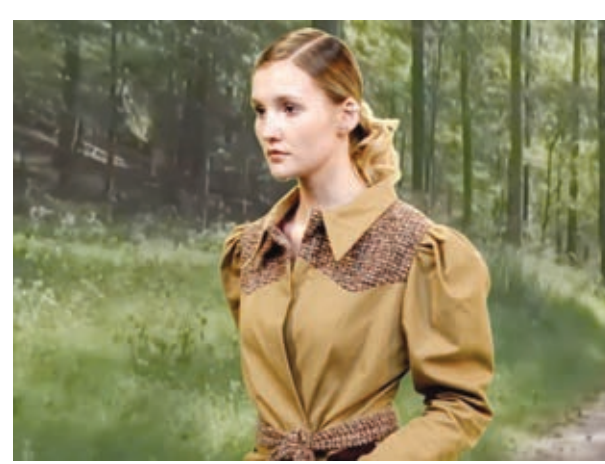
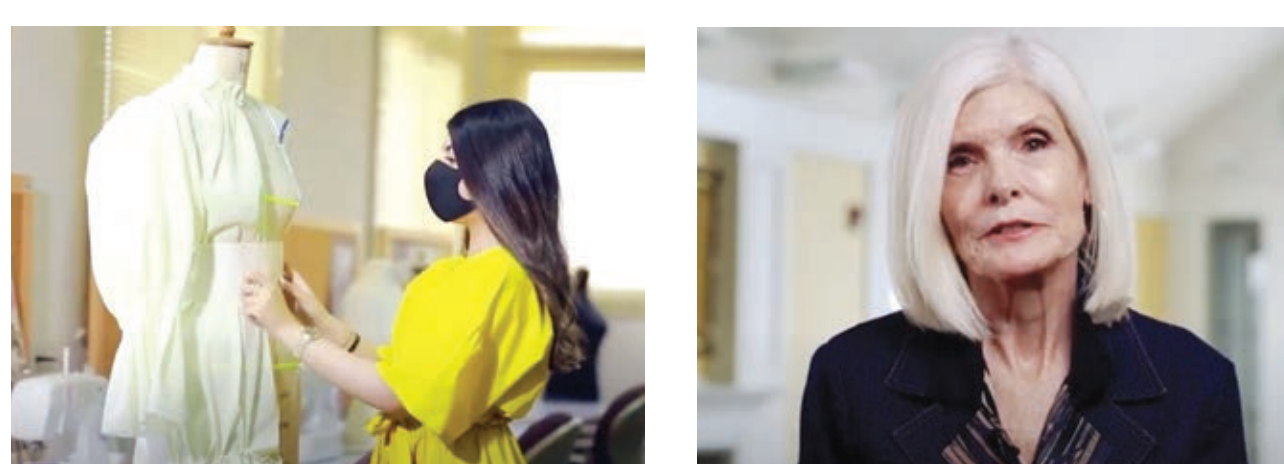


نظارة شمسية من طراز «أفييتير».

نظارات شمس من طراز «أفييتير» إحدى هدايا بايدن لبوتين

اختار الرئيس الأمريكي جو بايدن خلال أول قمة له مع نظيره الروسي فلاديمير بوتين في جنيف في ١٦ يونيو أن يقدم له نظارات شمس من طراز أفبييتير (الطيار) المفضلة لديه، من صنع شركة أمريكية. وقال بيتر فاسكيفيتس رئيس «راندولف انجنيرينغ» إنه «فوج» برؤية نظارات من تصميم شركته تقدم كهدية دبلوماسية خلال لقاء تابعته وسائل الإعلام في العالم أجمع. وأضاف لوكالة فرانس برس «كان يوم عمل اعتيادي إلى أن بدأت الهواتف ترن بحلول الظهر وشاهدنا تفاعلاً شديداً على وسائل التواصل الاجتماعي، حينها أدركنا ما يحصل»، وأضاف هذا للحظة بأنها «مفرحة جداً». وتابع «إنه أمر مدهش، أليس كذلك؟ أعني كم مرة تقدم فيها فرة كهذه؟».

ويضع المسكربون عادة هذا الطراز من النظارات.. وربما يستخدمها قريباً الرئيس الروسي. وقد أبرمت الشركة عقداً مع الجيش الأمريكي منذ عام ١٩٧٨ وتزود شهرياً بحوالي ٢٥ ألف نظارة شمسية، إلى جانب ما تبعه للعموم. يتطلب صنع كل زوج من هذه النظارات ذات الإطار الذهبي والمعروفة باسم «كوتكورد»، في إشارة إلى الطائرة الأسرع من الصوت، ٢٠٠ مرحلة ويستمر ستة أسابيع. تنتج هذه النظارات في مدينة صغيرة في ولاية ماساتشوستس، الواقعة في شمال شرق البلاد. وقد تأسست الشركة في ١٩٧٣ وتفاخر على مقعها الإلكتروني «بقيتها العالمية الأمريكية» وربحتها في عدم نقل مصنعها خارج الولايات المتحدة. ويقول رئيس الشركة «أنا متأكد أن الرئيس بايدن قدم هذه النظارات لبوتين كرمز لإرثنا الوطني». ويضيف «فلنأمل أن يكون ذلك رمزا للسلام».



الجامعة الملكية للبنات تنظم فعالية «إعادة بناء مستقبل الموضة» بالتعاون مع جامعة ويست فيرجينيا الأمريكية

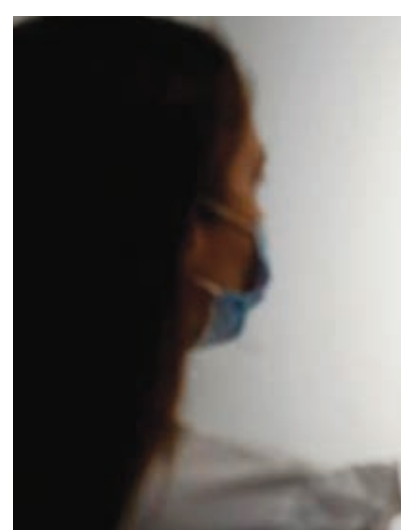


أجل إتاحة الفرصة للطالبات لعرض الإبداعات والاستمتاع بمشاهدة الأزياء من ثقافات مختلفة. وأضافت السيدة إريكسون بقولها إن «جائحة فيروس كورونا المستجد كانت بمثابة انطلاقة التعاون في هذا المشروع على وجه التحديد، حيث تجلّى لنا كيف يمكن للتكنولوجيا تغيير جوانب الحياة وتعزيز سبل التواصل، وأود أن أشكر الجامعة الملكية للبنات لتعاونها المتميز في تنظيم هذه الفعالية». كما أقرت خريجة الجامعة الملكية للبنات والتي تعمل حالياً مسؤولة الاتصال للكلية، الأناصة بارا الخان، عن بالغ سعادتها بالمشاركة في هذه الفعالية والتي عرضت فيها تصاميمها.

أزياء تقليدية صممت بشكل معاصر والاكسسوارات التقليدية المناسبة لها. كما أعربت الطالبات عن سعادتهن واستفادهن من هذه الفعالية التي شهدت نجاحاً كبيراً بحضور ما يزيد على ألف مشاهد. وصرحَت السيدة إريكسون بأنها حظيت بفرصة زيارة حرم الجامعة الملكية للبنات في مملكة البحرين عدة مرات، حيث اطلعت على مشاريع الطالبات الجذابة والإبداعات التي قمن بها في مختلف مجالات الفنون وبالأخص في تخصص تصميم الأزياء. ووصفت السيدة إريكسون هذه المشاريع بالمشاريع «الناضجة بالحياة» لتستلهم بعدها فكرة مشروع التعاون المشترك بين الجامعتين عبر تنظيم فعاليات «إعادة بناء مستقبل الموضة» من

نظمت الجامعة الملكية للبنات بالتعاون مع شريكها الدولي الاستراتيجي، جامعة ويست فيرجينيا في الولايات المتحدة، فعالية لتصميم الأزياء بعنوان «إعادة بناء مستقبل الموضة» تحت رعاية السيدة الأولى في جامعة ويست فيرجينيا الأمريكية السيدة لوري إريكسون. وهدفت الفعالية إلى تسليط الضوء على التحول الذي يشهده مجال تصميم الأزياء في العصر الرقمي، من خلال تدشين عرض أزياء رقمي عرضت فيه كافة مشاريع تصميم الأزياء التي عملن عليها الطالبات في كلتا الجامعتين من قسمة الموضة والأزياء. وقد استعرضت طالبات الجامعة مهارتهن في تصميم الأزياء عبر عرض

جنون التحف.. نسخة مقلدة من الموناليزا تباع بسعر ٢,٩ مليون يورو



اشترى جامع تحف أوروبي نسخة من لوحة الموناليزا لليوناردو دافنشي التي تعود للقرن السابع عشر مقابل ٢,٩ مليون يورو وهو رقم قياسي لنسخة مقلدة من لوحة الموناليزا في مزاد في دار كريستيز للمزادات بباريس أمس. وتضمنت تلك اللوحة التي تعرف باسم «موناليزا هيكنج» نسبة إلى مالكها الذي جادل من دون جدوى بأن نسخة اشتراها هي الخمينيات كانت اللوحة الأصلية إحدى نسخ عديدة من اللوحة الأصلية المعلقة في متحف اللوفر بباريس وقالت متحدثة باسم كريستيز «هذا جنون.. هذا رقم قياسي جديد لنسخة مقلدة للوحة الموناليزا، واللوحة الأصلية في متحف اللوفر ليست للبيع، ولكن في عام

○ سيدة تتطلع إلى لوحة الموناليزا.

٢٠١٧ باعت دار كريستيز بباريس لوحة «سالفاتور مندي» لدافنشي مقابل ٤٥٠ مليون دولار لمزايدهم

أعلى قطعة فنية بيعت في مزاد مجهول عبر الهاتف مما يجعلها أعلى الإطلاق.

السجن لوزير ياباني سابق لشرائه أصواتا انتخابية لزوجته

وأضافت الإذاعة أن المحكمة غرمت كاواي ١,٣ مليون ين (١١,٨٠٠ دولار) بالإضافة إلى الحكم بالسجن. ولم يؤكد مسؤولون في محكمة طوكيو هذا التقرير الإعلامي على الفور. وكاواي الذي تمتع بعلاقة وثيقة مع رئيس الوزراء السابق شينزو آبي تمسك ببرأته في البداية قبل أن يقرر بالتهم المشبوهة إليه. واعتبرت المحكمة أن زوجته أنري التي فازت بالمقعد في يوليو ٢٠١٩ منمنبة أيضا لدورها في هذا المخطط، وحكم عليها بالسجن ١٦ شهرا مع وقف التنفيذ.

وذكرت صحيفة يوميوري شيمبون اليومية أن كاواي استأنف الحكم الصادر ضده. وعين كاواي وزيرا للعدل من قبل أبي عام ٢٠١٩، لكنه ترك منصبه بعد أسابيع عدة من كشف هذه الفضيحة. وسرت أنباء أن الحزب الديمقراطي الليبرالي الحاكم خصص ١٥٠ مليون ين لحملة أنري الانتخابية، وهو مبلغ يفوق العادة في اليابان لدعم مرشح.

قضت محكمة يابانية الجمعة بسجن وزير عدل ياباني سابق ثلاث سنوات بعد إدانته بشراء أصوات في محاولة لضمان نجاح انتخاب زوجته في منصب رسمي، وفق ما ذكرت وسائل إعلام يابانية. وتوصلت المحكمة إلى أن كاتسويوكي كاواي البالغ ٥٨ عاماً مندم بتوزيع ٢٩ مليون ين (٢٦٠ ألف دولار) على مائة شخص عام ٢٠١٩ للمساعدة في انتخاب زوجته أنري عضواً في مجلس الشيوخ، بحسب إذاعة «ان اتش كاي» الرسمية.

ظهرت قبل ٤٠٠ مليون سنة..

سمكة أقدم من الديناصورات ما زالت تدهش العلماء



○ سمكة «السيلاكانث».

الافتراض الجماعي الذي قضى على ثلاثة أرباع الأنواع الحية في أعقاب اصطدام كويكب بالأرض بنهاية العصر الطباشيري. بعد العثور على السيلاكانث على قيد الحياة أطلق على اسم «الحفريّة الحية»، وهو وصف أصبح العلماء يتجنبونه الآن.

الأحياء الحالي. ظهرت أسماك السيلاكانث إلى الوجود أول مرة في العصر الديفوني قبل حوالي ٤٠٠ مليون سنة أي قبل ظهور الديناصورات بحوالي ١٧٠ مليون سنة. واستناداً إلى السجل الأحفوري يعتقد أنها اختفت أثناء

ملياردير هندي يخسر ١٣ مليار دولار في ٤ أيام

تعثرت أحلام الملياردير الهندي جواتام أداني في الانضمام إلى قائمة أثرياء العالم بعد التراجع الحاد لأسعار أسهم شركاته الست المسجلة في بورصة الأوراق المالية خلال الأسبوع الحالي. وخسر الملياردير الهندي، البالغ من العمر ٥٨ عاماً، خلال الأسبوع الحالي وحتى الخميس أكثر مما خسره أي شخص آخر في العالم خلال الأيام الماضية، حيث تراجعت قيمة ثروته الخاصة بنحو ١٣,٢ مليار دولار لتصل إلى ٦,٣ مليار دولار بحسب مؤشر وكالة بلومبرج لمليارديرات العالم. وأشارت وكالة بلومبرج للأبناء إلى أن أداني كان نجح قبل أيام قليلة في تضيق فارق الثروة بينه وبين الملياردير الهندي موكيش أمباني، أغنى شخص في آسيا. وتراجعت أمس الجمعة أسعار أسهم ٤ من شركات أداني الست المسجلة في البورصة ليستمر تراجعها لليوم الخامس على التوالي. كانت أسهم شركات أداني قد بدأت التراجع يوم الإثنين الماضي بعد نشر صحيفة إيكونوميك تايمز الهندية تقريراً عن تجميد حسابات ٦ صناديق استثمار مقرها موريشيوس، بسبب عدم كفاية المعلومات الخاصة عن ملاكها. وكان الجزء الأكبر من الأسهم التي تمتلكها الصناديق الثلاثة وقيمتها حوالي ٦ مليارات دولار أسهم في شركات أداني. ورغم نفي مجموعة شركات أداني للتقرير الصحفي، واتهامه بتضليل مجتمع الاستثمار في الهند بشكل متعمد، اندفع المستثمرون إلى التخلص من أسهم الشركات في البورصة ما أدى إلى تراجع أسعارها بشدة.



○ الطفل نوا.

طفل في عامه الثالث تاه مدة ٣٥ ساعة

عُثر في منطقة ريفية بوسط البرتغال مساء الخميس على طفل يبلغ عامين ونصف العام كان اختفاؤه قد شغل البلاد، وطمأنت السلطات المحلية إلى أنه في وضع صحي سليم. وتبين أن الطفل الذي بقي مفقوداً مدة ٣٥ ساعة مشى كيلومترات عدة، ولوحظ لدى العثور عليه أنه يعاني الجفاف، لكنه كان بصحة جيدة. وقال قائد الدرك في كاستيلو برانكو خورخي ماسانو إن «الطفل كان موجوداً على مسافة أربعة كيلومترات من منزله في حط مستقيم، لكنه مشى على الأرجح نحو عشرة كيلومترات». وأوضح مستشفى كاستيلو برانكو الذي نُقل إليه الطفل أنه يعاني الجفاف لكنه في صحة جيدة. وأفاد تلفزيون «آر تي بي» العام بأن الطفل الذي يُدعى نوا فقد فجر الأربعة بالقرب من قرية برونينكا فيها عندما ذهب على الأرجح للبحث عن والده الذي كان يعمل في الحقول. وشارك نحو ١٥٠ من عناصر الدرك والإطفاء والسكان المحليين في البحث عن نوا، فيما تابعت كل وسائل الإعلام البرتغالية قضية اختفائه. ونجحت عملية البحث بفضل العثور على ملابس للطفل، ورسد آثار قدميه.